

إحياء علوم الدين

من أبناء الدنيا ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية ألا إن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم توشكون في يوم حساب ليس فيه عمل // حديث علي إن أشد ما أخاف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول الأمل الحديث بطوله أخرجه ابن أبي الدنيا //

وقالت أم المنذر اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال أيها الناس إما تستحون من الله قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون مالا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون // حديث أم المنذر أيها الناس أما تستحيون من الله تعالى قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون مالا تأكلون الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا //

وقال أبو سعيد الخدري اشترى أسامة بن زيد من زيد ابن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روجي ولا رفعت طرفي فظننت أنى واضعه حتى أفيض ولا لقمتم لقمة إلا ظننت أنى لا أسيغها حتى أعص بها من الموت ثم قال يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين //

حديث أبي سعيد اشترى أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول ألا تعجبون من أسامة الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل //

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول له يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا أبلغه // حديث ابن عباس كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا أبلغه أخرجه ابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل //

والبزار بسند ضعيف وروى أنه أخذ ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه والآخر إلى جنبه وأما الثالث فأبعده فقال هل تدرون ما هذا قالوا لا ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل وذاك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون الأمل //

حديث أنه أخذ ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه الحديث أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل واللفظ له //

وقال عليه السلام مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم //

حديث مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية الحديث أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن الشخير وقال حسن //

قال ابن مسعود هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع إليه والهرم وراء الحتوف والأمل وراء الهرم فهو يؤمل وهذه الحتوف شوارع إليه فأياها أمر به أخذه فإن أخطأته الحتوف قتله الهرم وهو ينتظر الأمل .

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط وسطه خطا وخط خطوطا إلى جنب الخط وخط خطا خارجا وقال أتدرون ما هذا قلنا لا ورسوله أعلم قال هذا الإنسان للخط الذي في الوسط وهذا الأجل محيط به وهذه الأعراس للخطوط التي حوله تنهشه إن أخطأه هذا نهشه هذا وذاك الأمل يعني الخط الخط الخارج // حديث ابن مسعود خط لنا رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط وسطه خطا الحديث رواه البخاري // وقال أنس قال رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط وسطه خطا الحرس والأمل // حديث أنس يهرم ابن آدم ويبقى معه اثنان الحرس والأمل وفي رواية ويشب معه اثنان الحرس على المال والحرس على العمر ورواه مسلم // وفي رواية وتشب معه اثنان الحرس على المال والحرس على العمر وقال رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط وسطه خطا وخط خطوطا إلى جنب الخط وخط خطا خارجا